Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم قال ﷺ: «قد دنا الأجل والمنقلب إلى الله، وإلى سدرة المنتهى وإلى جنة المأوى، والكأس الأوفى، والرفيق الأعلى».

فقلنا له: فمن يغسلك إذًا يا رسول الله.

فقال ﷺ: «رجال أهل بيتى، الأدنى فالأدنى».

قلنا: ففيم نكفنك؟

فقال ﷺ: «فى ثيابى هذه إن شئتم، أو فى حلة يمنية، أو فى بياض مضر».

قلنا: فمن يصلى عليك منا؟ فبكينا، وبكى ﷺ وقال:

«مهلا غفر الله لكم، وجازاكم عن نبيكم خيرًا، إذا غسلتمونى ووضعتمونى على سريرى فى بيتى هذا على شفير قبرى، فاخرجوا عنى ساعة، فإن أول من يصلى على خليلى وجليسى جبريل ﷺ، ثم ميكائيل، ثم إسرافيل، ثم ملك الموت مع جنوده، ثم الملائكة -صلى الله عليهم- بأجمعها، ثم ادخلوا علىَّ فوجًا فوجًا، فصلوا علىَّ وسلموا تسليمًا، ولا تؤذونى بباكية- أحسبه قال: ولا صارخة ولا رَانَّة- وليبدأ بالصلاة علىَّ رجال أهل بيتى، ثم أنتم بعد، وأقرئوا أنفسكم منى السلام، ومن غاب من إخوانى فأقرؤه منى السلام، ومن دخل معكم فى دينكم بعدى، فإنى أشهدكم أنى أقرأ السلام -أحسبه قال: عليه- وعلى كل من تابعنى على دينى من يومى هذا إلى يوم القيامة».

قلنا يا رسول الله: فمن يدخلك قبرك منا؟

فقال ﷺ: «رجال أهل بيتى مع ملائكة كثيرة يرونكم من حيث لا ترونهم»(١).

---

(١) رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسى وهو ثقة [مجمع الزوائد (٩/ ٢٥)].